

وماذا يعدي المال عنك

[من الطويل]

أَلَا أُخْلَفْتُ سَوْدَاءَ مِنْكَ الْمَوَاعِدُ،
 ودونَ الذي أَمَلتَ منها الفَرَاقِدُ^(١)
 تُمَتِّينَا غَدَوًا، وَغَيْمُكُمْ، غَدًا،
 ضَبَابٌ، فَلَا صَحْوٌ، وَلَا الْغَيْمُ جَائِدُ^(٢)
 إِذَا أَنْتَ أُعْطِيتَ الْغِنَى، ثُمَّ لَمْ تَجِدْ
 بِفَضْلِ الْغِنَى، أَلْفَيْتَ مَالَكَ حَامِدُ
 وَمَاذَا يُعَدِّي الْمَالَ عَنْكَ وَجَمْعُهُ،
 إِذَا كَانَ مِيرَاثًا، وَوَارَاكَ لِاجِدُ^(٣)



(١) «أخلفت»: لم تفِ بوعدِها. «سوداء»: اسم لامرأة. «الفراقد»، مفردُها فرقد، وهو نجم يقرب من القطب الشمالي يهتدى به.
 (٢) «تُمَتِّينَا»: تجعلنا نتمنى مجيئها. «غدوًا»: غدًا.
 (٣) «ماذا يعدي المال»: ما الذي يفيد المال. «اللاحد»: الدافن.